الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

أهداف تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية وفقا لقرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ هي إعداد الطلاب لكي يكنوا من فهم واستخدام وتطوير اللغة العربية كوسيلة للتواصل، وأيضا كوسيلة لدراسة العلوم والمعارف الدينية. كما يهدف تعليم اللغة العربية إلى تعزيز القدرة على التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب من خلال فهم النصوص الدينية والثقافة العربية. وبالتالي، يتوقع من الطلاب أن يسهموا في المجتمع المتعدد الثقافات والأديان.

في تعلم اللغة العربية هناك أربع مهارات يجب على الطلاب إتقانها، وهي مهارات الاس اع والكلام والقراءة والكتابة. هذه المهارات الأربع لها دور مهم في تعلم اللغة العربية لأنها لا يمكن فصلها عن بعضها البعض ومواقفها تدعم بعضها البعض في تحقيق مهارات لغوية شاملة. هذه المهارة هي جزء نشط ومنتج من المهارات اللغوية .(Taubah, 2019)

مهارات الكلام هو مهارة أساسية لتحقيق مهارات جيدة في اللغة العربية. في تعلم اللغة، الكلام هو مهارة تتضمن الإنتاج وهو الجانب الذي يكثر ممارسته في اللغة. وكانت أهمية مهارات الكلام تساهم على تطوير نهج تدريس اللغة العربية، وفي البداية كان تدريس اللغة العربية كوسيلة لفهم التعاليم الدينية، بل تكون اليوم كلغة للعلوم والتفاعل الاج اعي (Handriawan, 2015). تعلم اللغة العربية لا يقتصر على إدخال التراكيب النحوية وتحليل النصوص فقط. يجب أن يركز إلى الجهود المبذولة ل كين الطلاب من امتلاك مهارات استراتيجية في التواصل باستخدام اللغة العربية (Wahab, 2015)

استنادا إلى نتائج الأبحاث، يعتبر مهارة الكلام باللغة العربية صعبة من قبل الطلاب. تُظهر الأبحاث أن الطلاب غالبا ما يشعرون بالضغط عند الكلام أمام الجمهور، مما يؤدي إلى القلق ويعيق قدرتهم على التواصل بشكل جيد. بالإضافة إلى ذلك، فإن نقص الممارسة في التحدث في مواقف حقيقية يُعتبر عقبة كبيرة في إتقان هذه المهارة (Al-Mahrooqi، ٢٠١٩).

تتأثر صعوبة الطلاب في الكلام اللغة العربية بعوامل متنوعة، سواء كانت لغوية أو غير لغوية. من الناحية اللغوية، يواجه الطلاب تحديات مثل محدودية المفردات، وهيكل القواعد النحوية المعقدة، وصعوبة نطق الحروف. إن نقص المفردات يعوق قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم بفعالية، بينما يمكن أن تُربك القواعد المعقدة الطلاب عند تكوين جمل صحيحة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الصعوبة في النطق والتنغيم تعتبر عقبة خطيرة أيضا. وتؤثر العوامل غير اللغوية مثل القلق والشعور بالخجل عند الكلام أمام الجمهور غالبا على رغبة الطلاب في الممارسة. كما أن نقص الفرص لتكلم في مواقف حقيقية ووجود دافعية منخفضة يسهم في التأثير على ثقة الطلاب في استخدام اللغة العربية (Al-Mahrooqi، ٢٠١٩).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

القلق *(anxiety)* هو أحد العوامل العاطفية التي تؤثر على عملية تعلم لغة أجنبية خاصة في الكلام. يبدو أن القلق يلعب دورا مهما في تطوير تعلم اللغة لأنه قادر على نع الأداء الشفهي للمتعلمين. يقل Horwitz أن القلق في لغة أجنبية مرتبط بحالات مثل القلق والتوتر والعار الذي يشعرون منه الطلاب عند تعلم أو استخدام لغة أجنبية. يذكرون أيضا أن المدرس قد لا يجدون صعوبة في إتقان جوانب أخرى من اللغة، لكنهم قد يواجهون "عقبة عقلية" عندما التحدث بلغة أجنبية في الأماكن العامة (Horwitz, Horwitz, & Cope, 1986)

لمحاولة الطلاب لمهرورا في التواصل باستخدام اللغة العربية، فمدرسة الثانوية الإسلامية يافيسا تطبيق طريقة العرض باستخدام اللغة العربية لطلاب

الصف الثاني عشر. ولكن وفقا على الملاحظات عند تنفيذ خطط الدروس والمقابلات أجراها الباحثة مع المدرس المواد العربية في المدرسة يشعرون الطلاب بالقلق مهارتهم في الكلام. الأحيان، يمكن أن هذا القلق يتكلمون الطلاب بالإندونيسية لشرح أفكاره. على الرغم من أنه يفهم اللغة العربية، إلا أن رغبته في التعبير عن الأفكار بوضوح ودقة في المواقف الصعبة مثل العروض التقديمية يمكن أن تولد مشاعر القلق التي تجعله يفضل لغة أكثر دراية به.

هذه مشاعر القلق تشير إلى المشاعر السلبية التي تجعل الطلاب يخشون التحدث باللغة الهدف. يقل Seller أن هذا القلق يشمل مشاعر الإزعاج أو الإحباط أو الشك أو التهديد أو الخوف، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بمشاكل احترام الذات والدوافع النفسية. يقل Young أن القلق اللغوي في تعلم اللغة الأجنبية يمكن رؤيته من خلال التغيرات النفسية مثل تشويه الصوت، وصعوبة تقليد نغمة وإيقاع اللغة، والصلابة عند طلب التحدث، ونسيان الكلمات أو العبارات التي تعلمها حديثا، وحتى رفض الكلام وتفضيل الصمت (Javid, 2014)

القلق اللغوي في تعلم اللغة الأجنبية انتباه الباحثة كمحاولة للتعمق في مشكلة قلق الطلاب في تكلم اللغة العربية في الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية يافيسا شيلانجي. لذلك يحتاج المدرس إلى التعرف على كيفية الطلاب الذين يعانون من القلق، ما هي العوامل التي تسبب ذلك، بحيث يمكن أن يكون حلا للتقييم والمدخلات للمدرسين. هناك حاجة إلى البحث الأكاديمية للكشف عن هذه القضايا من أجل تحديد الجهود والمبذولة للقضاء على أسباب القلق أو الحد منها.

هذا الدافع هو بعد ذلك وراء الباحثة إلى الرغبة في معرفة المزيد عن المشكلة وسوف تفحصها مع العنوان:

" قلق الطلاب في الكلام عند تعلم اللغة العربية وعلاقته بمهارات كلامهم (بحث ارتباطي في الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية يافيسا شيلانجي)"

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اع ادا على ما قد سبق بينه، يحسن للبحث أن يذكر بعض تحقيق البحث ويحاول الإجابة عليها، منها:

أ. كيف واقعية قلق الطلاب عند تعلم اللغة العربية في الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية يافيسا شيلانجي؟

ب. كيف واقعية مهارات الكلام لدي الطلاب عند تعلم اللغة العربية في الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية يافيسا شيلانجي؟

ج. كيف علاقة بين قلق الطلاب ومهارات كلامهم عند تعلم اللغة العربية في الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية يافيسا شيلانجي؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

وفقا لتحقيق البحث المذكور، فإن أغراض من هذا البحث هي:

أ. لمعرفة واقعية قلق الطلاب عند تعلم اللغة العربية في الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية يافيسا شيلانجي.

ب. لمعرفة واقعية مهارات الكلام لدي الطلاب عند تعلم اللغة العربية في الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية يافيسا شيلانجي.

ج. لمعرفة علاقة بين قلق الطلاب ومهارات كلامهم عند تعلم اللغة العربية في الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية يافيسا شيلانجي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: فوائد البحث

الفوائد التي يمكن استخلاصها من نتائج هذا البحث هي:

أ. الفوائد النظرية

هذا البحث قادر على المساهمة في توسيع المعرفة في مجال التعليم الديني، سواء في البيئات الرسمية أو غير الرسمية. يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مصدرا مرجعيا مهما في بحث علاقة قلق الطلاب في تعليم اللغة العربية ومهارتهم في الكلام.

ب. الفوائد العملية

يقدم هذا البحث فوائد لمختلف الأطراف، وهي المعلمين والباحثة ومؤسسات المدارس، على النحو التالي:

١. للمعلمين

من هذا البحث أن تكون مدخلات للمعلمين المواد العربية من أجل الاس رار في الاه ام في التعلم، وخاصة الحالة النفسية التي يشعرون الطلاب عند تعلم اللغة العربية.

٢. للباحثين

قد يوفر هذا البحث إضافة إلى الأدبيات الأكاديمية حول سيكولوجية تعلم اللغة، خاصة في سياق قلق الطلاب ويمكن أن تكون نتائج هذا البحث بمثابة أساس للبحث في المستقبل.

٣. للمدرسة

يمكن أن تساعد المعلومات المدرسة من البحث المؤسسات المدرسية على تحديد التعديلات اللازمة لتغيير السياسات والمناهج اللازمة لتحقيق بيئة تعليمية أكثر دعما لبرامج محددة أو خدمات دعم لمساعدة الطلاب على التغلب على القلق في التحدث باللغة العربية وكذلك تحسين فعالية تعلم الطلاب بشكل عام.

الفصل الخامس: أساس التفكير

مهارات الكلام هو المهارات في نقل الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والآراء والرغبات والمشاعر للمخاطب. بمعنى أوسع، الكلام هو أنه نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها باستخدام من العضلات والأنسجة العضلية لجسم الإنسان لنقل الأفكار لمقابلة احتياجاته (Hermawan, 2014)

في تنفيذ تعلم اللغة العربية إما للمبتدئين أو للخبراء، اللغة العربية يتطلب إتقان جهدا وفكرا إضافيين. خاصة عند مواجهة المؤشرات أو تحقيق النجاح في عملية تعلم اللغة العربية، قد تظهر تأثيرات عاطفية مثل والخوف أو القلق. المواقف الظروف التي تتطلب القدرة على استخدام اللغة العربية بشكل جيد وصحيح وسلسة، يمكن أن تسبب بشكل غير مباشر مشاعر الهواجس والخوف والقلق. يمكن أن يكون للأخطاء التي قد تحدث في استخدام اللغات الأجنبية وكذلك العربية، تأثير على الجانب النفسي، مما يخلق شعورا بالخوف والقلق. (Budiman, 2015)

العوامل يمكن أن يكون تسبب القلق في اكتساب اللغة الثانية ناتجة عن العمر والنفسية والاج اعية والثقافية واللغوية. القلق هو أحد العوامل النفسية التي تؤثر. يلعب القلق دورا عاطفيا رئيسيا في اكتساب اللغة الثانية. (Brown, 2007)

في هذا البحث، أن مؤشرات القلق الطلاب باللغة العربية إلى قياس قلق اللغة الأجنبية *Foreign Language Classroom Anxiety Scale (FLCAS)* وضعت من قبل Horwitz والتي تنقسم إلى ثلاثة جوانب يعني الخوف من التواصل، والخوف من ردود الفعل من الأقران والمعلمين، وكذلك الخوف من امتحانات اللغة. هذا القياس للمستوى القلق، كما يتضح من توقع التجارب السلبية (بلغة أجنبية) والمقارنات الاج اعية والأعراض الفسيولوجية للطلاب وسلوك التجنب. ويمكن لهذه النتائج *FLCAS* وصف مستويات القلق لغة أجنبية الطلاب، بدءا من منخفضة، متوسطة، إلى عالية (Horwitz, Horwitz, & Cope, 1986).

أما مؤشرات مهارة الطلاب في الكلام باللغة العربية فتنقسم إلى خمسة جوانب وفقا Brown في الكتاب" Language Assessment: Principles and Classroom Practices"، وهي:

١. الطلاقة: وتشير إلى قدرة الطلاب على التحدث بطلاقة وبدون كثير من التردد. ويتوقع من الطلاب أن ينسيابوا في طرح أفكارهم بشكل جيد.

٢. النطق: ويتعلق بكيفية نطق الطلاب للكلمات في اللغة العربية. ويشمل ذلك النبر والتنغيم والأصوات ومخارج الحروف.

٣. القواعد: وتشمل بنية الجمل واستخدام القواعد الصحيحة في التحدث. ويتضمن ذلك الأزمنة والتراكيب النحوية والتوافق بين الفاعل والفعل.

٤. المفردات: وتشير إلى عدد وتنوع الكلمات التي يستخدمها الطلاب في التحدث. ويحتاج الطلاب إلى امتلاك رصيد كافٍ من المفردات للتعبير عن أفكارهم بدقة.

٥. الفهم: ويتعلق بقدرة الطلاب على فهم والاستجابة إلى الأسئلة أو العبارات باللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وغالبا ما تستخدم هذه المؤشرات في تقييم اختبارات مهارات الكلام باللغة العربية، سواء كانت شفوية أو تحريرية. ويمكن إجراء التقييم باستخدام مقياس أو نموذج يصف مستويات الإنجاز في كل مؤشر.(Brown, 2004).

لأن اللغة العربية لها افتراضاتها الخاصة للطلاب ، مما يؤدي إلى أن تكون اللغة العربية موضوعا يمكن أن يسبب القلق. لذلك، سيقوم الباحثةة بإجراء البحوث على قلق الطلاب في الكلام عند تعلم اللغة العربية وعلاقته بمهارات كلامهم (بحث ارتباطي في الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية يافيسا شيلانجي).

بناء على الوصف أعلاه، يمكن تدفق الإطار الفكري في هذا البحث على النحو التالي:

جدول ١. أساس التفكير

الفصل السادس: الفرضية

بناء على المشكلات التي شرحها فإن الفرضية في هذا البحث هو أن هناك علاقة بين قلق الطلاب ومهارات كلامهم عند تعلم اللغة العربية.

الفرضيات الإحصائية في هذا البحث هي:

H_1 = توجد علاقة بين قلق الطلاب إلي مهارات كلامهم عند تعلم اللغة العربية.

H_0 = لا توجد علاقة بين قلق الطلاب إلي مهارات كلامهم عند تعلم اللغة العربية.

لذالك إذا كان قلق الطلاب في الكلام عند تعلم اللغة العربية عاليا، فان انخفضت مهاراتهم على الكلام باللغة العربية، والعكس صحيح.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

هناك البحوث السابقة المناسبة لهذا البحث منها:

١. البحث Azizatun Nisa (2018) بالعنوان **"Pengaruh Tingkat Kecemasan Siswa dalam Belajar Bahasa Arab Terhadap Prestasi Bahasa Arab Siswa Kelas X di Madrasah Aliyah Mu'allimaat Muhammadiyah Yogyakarta Tahun Ajaran 2017/2018"**. في هذا البحث هناك النتائج أن (١) مستوى القلق لدى طلاب الصف العاشر ما معلمات أظهر ٩% لديهم مستوى عال جدا من القلق، ٥٤% لديهم مستوى عال من القلق، ٣٠% لديهم مستوى معتدل من القلق، ٧% لديهم مستوى منخفض من القلق. (٢) الإنجاز العربي لطلاب الصف بمدرسة المعلمات المحمدية يوكياكرتا يظهر ٢% لديهم إنجازات مرضية جدا، ٧% لديهم إنجازات مرضية، ٢٨% لديهم إنجازات مرضية، ٢٤% لديهم إنجازات غير مرضية، ٣٩% لديهم إنجازات غير مرضية. (٣) وجود تأثير سلبية كبيرة بين مستوى القلق لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية مع تحقيق العربي لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة المعلمات المحمدية يوكياكرتا في السنة الدراسية ٢٠١٧/

٢٠١٨ بعد حسابها باستخدام تحليل الانحدار الخطي أثبت معامل اتجاه الانحدار ٠,٣٨٨- واختبار الفرضية من خلال النظر إلى t-hitung أكبر من -) t-tabel (2.085 < 8.245 بقيمة دلالة ٠,٠٥ <٠,٠٠٠ نظرا لأنداد التعسلي فهذا يعني وجود تأثير سلبي مهم (كبير) بين مستوى فلق الطل (X) على إنجاز اللغة العربية (Y) يبلغ تأثيره ٦٠٧%، بينما يتأثر الباقي بعوامل أخرى لم يجر البحث على البحث (Nisa, 2018)

٢. البحث Anggiyana Musthachim (2014) بالعنوان **"*Students' Anxiety in Learning English (A Case Study at The 8th Grade of SMPN 9 South Tangerang)*"**. في هذا البحث هناك النتائج أن ت ثل أسباب قلق الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية وفقًا للطلاب في عوامل مختلفة تساهم في قلقهم. هناك ما لا يقل عن ستة عوامل على الأقل وجدت في البحث، وهي التحدث أمام الفصل، والتعرض للضحك من قبل الآخرين، والمدخلات غير المفهومة، والمعلم، ومعتقدات الطلاب، وعدم الاستعداد. مصدر هذه العوامل ليس فقط من المعلم ولكن أيضًا من الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، ت مناقشة هذه العوامل في هذا البحث، وبالتالي تعميق فهمنا لقلق اللغة الأجنبية (Musthachim, 2014)

٣. البحث Arifuddin (2023) بالعنوان **"Strategi dalam Mengurangi kecemasan Berbicara Bahasa Arab Pada Mata Kuliah Maharah Al-Kalam Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Angkatan 2020 Fakultas Tarbiyah IAIN Parepare"**. في هذا البحث هناك النتائج أن في تعلم دورة مهارة الكلام، طلاب فصل برنامج دراسة تعليم اللغة العربية لعام ٢٠٢٠ من المعروف أن أنواع القلق التي تحدث عند التحدث باللغة العربية هي القلق والخوف والعار. ثم الاستراتيجيات التي يستخدمها المحاضرون وطلاب فصل تعليم اللغة العربية لعام ٢٠٢٠ في الحد من القلق من التحدث باللغة العربية هي الدافع والاسترخاء والإعداد والتفكير الإيجابي والتركيز وطلب المساعدة من الأصدقاء (Arifuddin, 2023)

٤. البحث Maulida Alfi Dzikriani (2022) بالعنوان ***"An Analisys of Students Anxiety in Speaking English in Front of the Class At Eleventh Grade Of MA Khoiriyah Waturoyo Margoyoso Pati"***. في هذا البحث هناك النتائج أن (١) هناك ثلاثة أنواع من قلق الطلاب في التحدث باللغة الإنجليزية أمام الفصل في الصف الحادي عشر MA Khoiriyah Waturoyo Margoyoso Pati، يعني القلق الذاتي، عندما يشعر الطلاب بالذعر والقلق عندما يريدون التحدث. القلق هو عندما يشعر الطلاب بالتوتر عندما لا يستطيعون فهم المادة التي شرحها المعلم لممارسة التحدث أمام الفصل. القلق في مواقف محددة، عندما يتعين على الطلاب إجراء اختبار التحدث باللغة الإنجليزية أمام الفصل. (٢) هناك ثلاثة عوامل تجعل الطلاب يشعرون بالقلق عند التحدث باللغة الإنجليزية في الصف الحادي عشر من ما خويرية واتورويو مارجوسو باتي. وهي قلق التواصل، لأنهم لا يستطيعون التحدث باللغة الإنجليزية لأن لديهم قدرة ضعيفة على التحدث باللغة الإنجليزية. القلق من الامتحان هو عندما يشعر الطلاب بالقلق لأنهم سيواجهون امتحان تقييم يقدمه المعلم للتحدث باللغة الإنجليزية أمام الفصل. يخشى الطلاب إذا حصلوا على تقييم سيء من المعلم ويخافون من أن يضحك عليهم الأصدقاء إذا ارتكبوا أخطاء عند التحدث باللغة الإنجليزية (Dzikriyani, 2022)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٥. البحث Farah Nabillah Muda Wantassen (2022) بالعنوان ***"The Teacher Strategies in Overcoming Students' Anxiety in Speaking English at Madrasah Aliyah Muhammadiyah Belang"***. في هذا البحث هناك النتائج أن يستخدم مدرسو اللغة الإنجليزية ثلاث استراتيجيات للتغلب على قلق الطلاب في التحدث باللغة الإنجليزية. الاستراتيجية الأولى هي لعبة يجعل الطلاب أكثر استرخاء وحماسة في الصف، وأيضا يجعلهم واثقين من التحدث باللغة الإنجليزية. الاستراتيجية الثانية هي أن العمل الزوجي يجعل الطلاب أكثر جرأة في التحدث باللغة الإنجليزية في الفصل لأنهم سيفعلون ذلك مع أصدقائهم. الاستراتيجية الأخيرة هي استخدام اللغة الأولى للطالب (خلط الإنجليزية والإندونيسية) يمكن

أن تجعل الطلاب متحمسين ويجرؤون على التحدث باللغة الإنجليزية لأنهم يستطيعون مزج اللغات عندما يتحدثون. نتيجة لذلك، فإن استخدام بعض الاستراتيجيات التي ينفذها المعلمون يمكن أن يجعل الطلاب يشعرون بمزيد من الاسترخاء وأقل قلقا عند التحدث باللغة الإنجليزية (Wantassen, 2022).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG